



ن 141/11/15-04-ت(0555)

توصيات المنتدى الرابع
لرجال الأعمال للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية
للقمة الرابعة
للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية
(الرياض - مجلس الغرف السعودية: 2015/11/8)

نحن رجال الأعمال في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية المشاركون في المنتدى الرابع لرجال الأعمال في الدول العربية وأمريكا الجنوبية المنعقد يوم الأحد 2015/11/8 في الرياض في المملكة العربية السعودية نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية للمبادرة إلى استضافة فعاليات هذا المنتدى الهام.

فمنذ لقائنا الأول والثاني والثالث على هامش القمة الأولى والقمة الثانية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في برازيليا عام 2005 والدوحة في عام 2009، والقمة الثالثة في ليما عام 2012، شهدت العلاقات بين دول المنطقتين نقلة نوعية في مجالات التعاون المختلفة وخاصة مجال التعاون الاقتصادي حيث انعقد اجتماعان لوزراء الاقتصاد والمال، الأول في كيتو وصدر عنه "إعلان كيتو" الذي أكد على ضرورة تشجيع التجارة والاستثمار بين المنطقتين. كما انعقد الاجتماع الثاني في الرباط وصدر عنه "إعلان الرباط" الذي أكد على تعزيز الإطار المؤسسي لتنمية التعاون الاقتصادي بين المنطقتين وذلك بإحداث آليات مشتركة لبلورة مشاريع تجسد على أرض الواقع أهداف التعاون في عدد من القطاعات ذات الأولوية، وسينعقد الاجتماع الثالث في جمهورية بوليفيا المتعددة القوميات في عام 2016.

وينعقد المنتدى الرابع لرجال الأعمال للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في وقت يمر فيه الوضع العالمي بتغيرات وتحديات اقتصادية وسياسية واجتماعية وبيئية أكثر خطورة وأقل استقراراً نشأت خارج منطقتينا مما انعكس سلبا على اقتصاداتنا مالم يتم معالجتها بتعزيز الجهود بين المنطقتين على كافة المستويات.

وتناول جدول أعمال المنتدى عددا من الموضوعات المهمة حول العلاقات الاقتصادية

بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، أُلقت الضوء على ما يلي:

- 1) استراتيجيات التعاون والتكامل بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في مجال الزراعة والأمن الغذائي.
- 2) دور النقل البحري والخدمات اللوجستية مع استعراض الصعوبات والمقترحات.
- 3) السياحة والخدمات المالية.
- 4) التجارب الناجحة في مجال المشروعات المشتركة.

كما رحب المنتدى الرابع لرجال الأعمال للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية بدراسات الجدوى الاقتصادية المبدئية التي أعدتها الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بشأن إنشاء شركة قطاع خاص مشتركة للنقل البحري بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، وكذلك إنشاء شركة قطاع خاص مشتركة للخدمات اللوجستية بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

إن إقامة هذه المنتديات ستدعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين أصحاب الأعمال في المنطقتين بتنظيم لقاءات ثنائية بين أصحاب الأعمال في المجالات ذات الاهتمام المشترك، واستكشاف الفرص الاستثمارية وعقد اتفاقيات تجارية من شأنها تعزيز التجارة والاستثمار في المنطقتين.

وقد أوصى المشاركون بما يلي:

1. الترحيب بإنشاء شركة قطاع خاص مشتركة للنقل البحري بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.
2. الترحيب بإنشاء شركة قطاع خاص مشتركة للخدمات اللوجستية بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.
3. الحث على زيادة الرحلات الجوية المباشرة بين الدول العربية وأمريكا الجنوبية.
4. تسهيل منح تأشيرات الدخول للسياحة والأعمال.
5. تعزيز مستوى التمثيل التجاري المتبادل بين المنطقتين وتشجيع إنشاء مجالس أعمال ثنائية في دول المنطقتين.
6. حث الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية على الإسراع في تحرير التجارة، وتهيئة البيئة الملائمة لتشجيع وضمان الاستثمارات تفاديا للازدواج الضريبي، لما لهذه الخطوة من آثار إيجابية في تنمية التجارة والاستثمار بين المنطقتين.
7. تكليف الأمانة العامة (قطاع الشؤون الاقتصادية) بجامعة الدول العربية بالتنسيق مع الجهات المنظمة للمنتدى لمتابعة تنفيذ توصيات المنتدى.

والله ولي التوفيق ..